سنة عشر جمعها الداني في قوله سنشد حجتك بذل ودض قثم ادغم منه جميع ما في القران بشرط ان لا يكون
الحرف المدغم تاء مخاطب نحو وما كنت ثاويا ولا منونا نحو رجل رشيد ولا مجزوما نحو ولم يوت سعة من
المال ولا مشددا نحو لا يضل ربي واما ابدال الهمزة الساكنة فانها اذا كان ما قبلها مفتوحا ابدلها
الفا نحو فاتوا حرثكم وان كان مكسورا ابدلها ياء نحو بير وبيس وذيب وان كان ما قبلها مضموما
ابدلها واوا نحو يومنون ويوفكون فتامل ذلك فهو تامل سادوا واما مذهبه في الهمزتين فان كانتا
من كلمة ولا تكون الاولى الا مفتوحة واما الثانية فتكون متحركة بالحركات الثلاث فحكمه تحقيق الاولى
وتسهيل الثانية وادخال الالف بينهما بخلاف عنه في المضموم فانه روى عنه فيه الادخال وعدمه
مع التسهيل مثال ذلك ءانذرتهم ءاذا ءينبئكم ولا تكون الاولى مع التسهيل الا استفهامية سوى
ائمة فان الاولى فيها من بنية الكلمة وخرج عن ذلك سبعة مواضع باعتبار التكرار وعدمه فعنه
فيها وجهان ابدال الثانية الفا مع المد اللازم وتسهيل الثانية مع عدم الادخال فاولها الذكرين
موضعان بالانعام ءالله خير بالنمل ءالله اذن لكم بيونس ءالسحر بيونس ايضا وفيها موضعان
الان وقد كنتم به الان وقد عصيت قبل وقرئ بالتسهيل من غير ادخال لا غير في موضعين ءامنتم
بالاعراف وطه والشعراء ءالهتنا خير بالزخرف واذا كانت الثانية مكسورة وذلك في ائمة فحكمه
كذلك والله اعلم واذا كانتا من كلمتين فلا يخلوا اما ان يختلفا او يتفقا فان اتفقا بان كانتا مفتوحتين
او مكسورتين او مضمومتين كجاء احد من السماء ان اولياء اولئك وليس في القران من المضمومة غيره
فحكمه في الاقسام الثلاثة اسقاط الاولى مع تحقيق الثانية بتقديم القصر على المد على ما قراناه على شيخنا
تبعا لما قاله ابن الجزري في طيبته ونشره ونصه في الطيبة والمد اولى ان تغير السبب وبقي الاثر او فاقصر
احب وهذا التفصيل يقيد به اطلاق الشاطبي حيث قال وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد
ما زال اعدلا فحاصل كلامه يرجع الى ان يقال كل حرف مد وقع قبل همزة مغيرة يجوز فيه المد والقصر
والمد اعدلا او التغيير شامل للاسقاط والتسهيل فعلى قاعدته المد مقدم على القصر وليس على ظاهره
كما عرفت من نص ابن الجزري ويجوز صرف كلامه عن ظاهره بحمله على ما اذا تغير السبب وبقي الاثر وح
يوافق كلام ابن الجزري في طيبته وان اختلفا فهما على خمسة اقسام باعتبار ما وجد في القران احدها
وقوع الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة وهو قسم ثاني نحو شهداء اذ حضر فلما جاء امة

وليس

وليس غيره فحكمه في هذين القسمين تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء في المكسورة والواو
في المضمومة الثالث والرابع انكسار الاولى وانضمامها مع فتح الثانية نحو من السماء اية ان لو نشاء اصبناهم
فحكمه ابدال الثانية ياء في الثالث وواوا في الرابع والخامس انضمام الاولى وانكسار الثانية نحو يشاء الى
فعنه في ذلك وجهان التسهيل بين الهمزة والياء وابدالها واوا وورد وجه ثالث ضعيف وهو تسهيلها
بين الهمزة والواو تنبيه ما تقدم عنه في الامالة محما اذا كان على وزن فعلى بتثليث الفاء فيه الامالة
في جميع القران كما تقدم الا في احدى عشر سورة فانه يميل رؤس الاي منها سواء كان على هذا الوزن ام لم يكن
والاحدى عشر طه والنجم والمعارج والقيمة والنازعات وعبس وسبح اسم ربك الاعلى والشمس والليل والضحى
والعلق ولا فرق في ذلك بين الاسم والفعل في الامالة بخلاف ما تقدم فيما كان على وزن فعلى بالتثليث فلا
يميل الا ما كان اسما خاتمة امال ابو عمرو الراء من فواتح السور امالة كبرى وامال ايضا الهاء من طه وامال
ايضا بين بين الحاء من حم من اوايل السور السبع وامال الهاء والياء من كهيعص اول مريم فاتفق الروايات
على امالة الهاء بالامالة الكبرى وفتح الدوري الياء وعن السوسي فيها وجهان والله اعلم تنبيه قوله تعالى
راى كوكبا وكذا ما اضيف الى ضمير امال ابو عمرو الهمزة بكماله وفتح الدوري الراء وعن السوسي في الراء الفتح
والامالة واما اذا التقا ساكنان من نحو راى القمر وراى الشمس فعن الدوري الفتح في الراء والهمزة وحكي عن السوسي
اربعة اوجه فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه والذي قراناه به على شيخنا فتحهما وامالتهما وان
ذكر بعض شراح الشاطبية انه قرا بالاربعة واما نأى ففتح الدوري الهمزة وللسوسي فيها وجهان الفتح والامالة
البينية ولم يرد عنه امالة في النون والله اعلم بخلاف راى فان الامالة فيها محضة على التفصيل المتقدم
والله اعلم ابن كثير اعلم ان عبد الله بن كثير له راويان البزي واسمه احمد وقنبل واسمه محمد اخذا عنه
بوسايط والبزي مقدم وقنبل مؤخر وله قصر المنفصل ومد المتصل بقدر الف ونصف والالف بقدر
حركتين ضبطهما بعضهم تقريبا بقدر طبقة اصبعين واحدة بعد اخرى وله ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث
وقعت وهاء ضمير اذا سكن ما قبلها وتحرك ما بعدها ان كانت مكسورة اشبعها بياء نحو فيه هدى وان
كانت مضمومة اشبعها بواو نحو عقلوه وهم وضمير الغيبة مذكرا كان او مؤنثا ان وقع قبله فاء او لام
او واو وضم الهاء من المذكر وكسرها من المؤنث نحو فهو ولهو وهو ولهم وهذه الامثلة ضمير المذكر وامثلة المؤنث
فهي وهي ولهي ولا بد من كون الاحرف المتقدمة على الضمير زائدة فلو كانت اصلية سكنت الهاء اتفاقا نحو هو الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1